

بتلات من سيباي

مراد سليمان علو

بوصلة هاربة.!

ما أن يضرب الفجر من

سيبای حتى يتكور

على قعره الكأس..

حزنا على فراغه،

وفراغها،

٢ غيوم سيبای من رمل.!

٣ يسعل الرمل خلف

خيمة سيبای.

٤ أمشي في الشمس بلا

ظل مثل كل الناس في

سيبای.

٥ الشاعر يميل إلى عويل

النساء، وينسى عواء

سيبای.

٦ يا سيبای أنت غريبة

مثلي

في الأرض نائية عن

الأهل.!

٧ ما أجملك من خلة يا

حبيبتي، ولكن النخيل

لا تنمو في سيبای.

٨ أعلم بأنك تحثين

عني، ولكني خارج

المكان، وأعلم جيدا

أنك تواقفة لرؤيتي.

لكني في سيبای وقد

توقف الزمن، وبدأت

بعد حبات رمالها

فقط؛ لأثبت لك بأن

النجوم، والكواكب

توقفها عددا.!

٩ بساتين شنكال تغطي

الشرق، ورمال سيبای

تغطي الغرب، وأشواق

قلبنا تغطي الشمال،

والجنوب ولكن قلبك

النزاع بين السخرية والقياس

شيء ما في طريقه للحدوث

قيس مجيد المولى

الوصول الى الحركة العميقة للوجود بصنعها فكرٌ ما أي أن لكل معنى يوجد مكان في الخيال.ظل يعتقد أن الأمور تسير كما سارت في الأرض الجباب، ولكنها أمام الواقع الذي ظل متصلاً ومتسلسلاً كأنها لم تصب صميم الضורות، وخصوصاً تلك الأحلام النفعية التي تراهه على إخضاع الآخر وتنشويه أماله وكذلك إخضاع تجربته لظواهرها وخصوصاً تلك الأحلام النفعية التي تراهه على إخضاع الآخر وتنشويه أماله وكذلك إخضاع تجربته لظواهرها.

وكما يقول أوكتافيو بازين النزاع بين السخرية والقياس يحول مرادفات الأمور النحويية والمعادلات السرية إلى حد ما بين القواعد العقلانية واللاعقلانية ليخلق من الشوضى نظاما مستقلا من أنظمة حريك العقل. أما عن المستويات التي يبدأ بها التأثر، فيبدأ من مشهد ما حين يحدث هذا المشهد إسقاطا على مشهدٍ آخر، وتلك أسلوبية لتوليف

نصف الصورة الشعرية بنصفها المضاد، وتوليف اللاهرتي بثلثناقص الوهذي،وهو ما يفتح باباً لطرح أسئلة كالتي التي طرحتها في "عوليس" ومنها إلى أين ..؟ وإلى متى ..؟ وهذه المرة توضع نقاط بيضاء على الصفحات السنود لنفي النقاط السنود التي وضعت على الصفحات البيضاء.

ولعل ما يجل الحديث المتفرد الداخلي ليس بإمكانه هذا الحديث بل ما يفتقر إليه لتصحيح وضع الأنشياء فوق روابط تلك دون الأخذ بالمستويح المموسسة أو في (رؤيا الوردية في غلاف المولود)، ويمكن لهذه الأسباب أن تظل الصفات المجهولة ويُعاد من جديد رسم العالم المغلق ضمن المدى الأسطوري بعيد متوازن مع التفاهة الضجة للمزهج الحياتي اليومي وتطبيقات فصول العقل حين يتم كل ذلك ويُحرك حينها لتكتمل الأسئلة بكيف تم كل ذلك.؟

إن الوصول الى الحركة العميقة للوجود بصنعها فكرٌ ما أي أن لكل معنى يوجد مكانٌ في الخيال، إن هذا التفكيك في مجمل عمليات اللاوعي هو العمل في اللحظة المرتقبة، وأن هناك شيئاً ما في طريقه للحدوث، وهو يعني أيضاً إدراك المعاني الخاصة لجذب التعجبير الخاص وتكوين الإرتك الغامض للمكان، المكان الذي تنتفي فيه المسبمات والوقائع المتداولة والثابت من عناصر الطبيعة، أي أن هذا المكان يريد أن يقدم نفسه خارج مكوناته، ليبقى مفتوحا على نظامه الشكلي.

ومن خلال هذا النظام لم يتحقق لم يتحقق مسار الفلسفة الشريكة التي تهتم بمقولة:

لماذا ينبغي هكذا وهكذا..؟ لماذا؟

بالاستطراد والغموض والخيال، إن هذا التفكيك في ذات البيهوي ومطوّر المفهوم الفلسفي اليهودي الأميركي الذي يقول: "إن نبروخ نصر لم يسبب يهودا، وإذا كان فعلها، فقد يكون نصر قادة فلسطينيين كعثمانيين معارضين لأضمام بلاد الشام إلى مملكة" (الثاني، للمؤرخ اليراقسي فضل الزبيعي الذي يدلو بدوره في قضية (السبي



قصة قصيرة

سرى الخبر في بلدة "الريقة" بسرعةَ مهولةَ كما تسري النار في هشميم حقاءَ جافةَ، على حدّ تعبير الدكتور عبد الحكيم، الطبيب الوحيد في البلدة، الذي لاحظَ أن الناس أخذوا ينتقلون مسرعين مذعورين

من زقاق لى زقاق، ومن منزل إلى منزل، ومن حارة لى حارة، لإبلاغ النبا إلى ذويهم، وأصدقائهم، ومعارفهم؛ ليخرج من ذلك جو من الهلع والهستيريا الجماعيةَ بين الأهالي، ف وقعت حالات إغماء عبيدة، خاصة بين النساء ولقنات والأطفال، حسب ما نكره السيد عبد المعين ما مور لمستوصف الذي شكى من عدم كفاية الأدوية، وقلة المخزون من غاز النشادر الذي تعالج به حالات الإغماء عادةً؛ وقُل عن السيد عبد الشافي، المرّض الوحيد في المستوصف، أنه اضطر إلى العمل طوال النهار وحتى ساعة متأخرةَ من الليل دون أن يتأخّ نه وقت لتراحة أو لتناول وجبات الطعام، وفي مقهى الأماي الواقع على يهوة تُطل على البلدة، كان جمّع من الأصدقاء يتحلقون في المساء حول إحدى المقاضد التي وضعت عليها قطع لخبزة

الدومينو دون أن تمتدّ إليها أيديهم، بل وكون أن يتناولوا الشاي الذي وضعه النادل أمامهم منذ وقتٍ ليس بالقصير، كما ذكر النادل عبد الودود الذي قال إن شغفهم الشاغل كان الحديث عن الخطر المحقق بالبلدة، وإنّ أحدهم اسمه عبد الرزق، وهو يقاتل في السوق، تحدث عن إرهاب كبير في ميبتات المواد الغذائية، لأن كثيراً من الناس يفضلون خزن ما يكفي من المونة، تحسباً لاحتمال لزوم منازلهم حتى يزول الخطر، وأضاف معلّقاً: إن يموت الإنسان وهو شبعان خير من أن يموت وهو جوعان، ويستحسن ما

قاله عبد اللطيف، وبأبى المدرسة، بشيء من الاستياء، أن كثيراً من الأباء امتنعوا عن إرسال أبنائهم إلى المدرسة بعد أن شاع الخبر. ولكن عبد الرزاق أيد موقف الأباء معلّلاً ذلك بأنهم يفضلون أن يعيش الولد وهو جاهل على أن يموت وهو عالم، فخالفه عبد اللطيف مرّداً ملوثةً "الخم حياءً والجهن ممات"، وهي مقولةٌ يستكرها معلّم اللغة العربية في مدرسة البلدة (كما أخبرهم بذلك عبد السميع وطلب من التلاميذ من ذوي الخط

الضيق أن يكتبوها على ضلع قطع من الورق



الخطر

المقوى، ويطلقها على جدران المدرسة في أماكن متعدّدة. ويُقال إن هذا المعلّم كثيراً ما يقف أمام إحدى هذه القطع وهو يحلق فيها مبهوراً، تعبيراً عن إعجابـه ببلاغة حكمته الثائرة، وحمق بُدها الفلسفي، كما يتننّر بعض التلاميذ المشاغبيين.

ولُق عن الأستاذ عبد الزاكي، أحد معلّمي المدرسة الأخيرة، أن الأستاذ عبد لطيف، مدير المدرسة، أمر بإحضار التلاميذ لثلاثة أذنين أشاحو الخبر لوّن مرّةً، إلى مكتبته لاستجوابهم بنفسه بحضور جميع معلّمي المدرسة، وأن التلميذ عبد الجبار، وهو في السنة السادسة الابتدائية ويبلغ من العمر حوالي اثني عشر عاماً أكذ لمدير أنه كان يتننّر مع زميليه عبد القوي وعبد الرحمن، عندما رأوا الوحش على ضفة النهر (ويبدو هذا النهر عن البلدة بسبعة أميال، وأنّ سعادة لمدير أراد أن يعرف حجم الوحش وشكله بالضبط فأخبره التلميذ عبد الجبار أنّ طولَه حوالي ثلاثة أمتار (ولكنّ زميله عبد الرحمن قاطعه مَصراً على أنه طول من ذلك بكثير، وأنه ضخم الجثّة كذلك، وأنه لن يحرق بسهولة مثلّ جندي مهاجم، وعلى

ظهره درع موزنٌ فقطاعه عبد الرحمن مرّةً ثانية قائلًا أنه ليس مدوراً بالضببط ولكّنه يبدو صنباً مثل قطعة فولانيّة) وإنّه أخرج رأسه من تحت الدرع، ثمّ مدّ رقبته مسافة متر أو مترين إلى الأعلى في الهواء، واستدار نحوهم وتوجّه إليهم؛ وأضاف عبد القوي الذي كان يتحين الفرصة فيقول شيئاً ما؛ فإطقتا سيقاننا للربح، وقد تقطعت أنفاسنا قبل أن نصل البلدة. وطبقاً للأستاذ عبد الوهاب، المعلّم الأقدم في المدرسة الذي كان في مكتب المدير مع بقية المعلمين حينئذٍ فإنّ الخوف كان يطنّ من عيون التلاميذ ووجوههم مصفرةً، وأيديهم مرتجفةً، وهم يزورون ما شاهدوه، وأهمّهم لا محالة صادقون.وروى الذين نقلوا وصانع تلك الاستجواب، أن الأستاذ عبد الزاكي أراد أن يعرف ما إذا كان ذلك الوحش الذي شاهدوه يخرج من النهر، أم قدّم من جهة أخرى؛ ولكنّ التلاميذ يعرفون من أين أتى بالضبط وسارّع عبد الجبار إلى القول، إنّنا نرياه أوّل مرةً رابضاً على ضفة النهر، ولم يتحرك إلا بعد أن أحسن وجودنا، فأخرج رأسه من تحت الدرع وأداره نحونا، وصوب نظرًاته

من يصدق له التحديث
بإسه كل البشر!

صحة

مشرفة

البحر الثقافي

تحسين عبلي

العدد: 2448

الأربعاء

العدد: 2015 / 10 / 7

العراق اليوم

العراق اليوم

العدد: 2015 / 10 / 7

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

البناء، وأثجه نحونا. وهذا تساعل الأستاذ عبد الوهاب عن جدوى السؤال قائلًا: ليس المهمّ الجهة التي وصل منها، الششرق أو الغرب، الشمال أو الجنوب، وإنما المهم هو وجوده هنك على ضفة النهر الذي لا يبعد عن القرية سوى بضعة أميال، وقد يكون الآن على مشارفها ونحن ما زلنا نتناقش. فرّد الأستاذ عبد الزاكي بقوله، طبعاً، يا أستاذ، الفرق كبير بين ما إذا كان هذا الوحش من الحيوانات البرية أو من الحيوانات البحرية وتسرّب لسبب أو لآخر إلى النهر سابحاً ضدّ التيار. ولكنّ الأستاذ عبد القادر، معلّم العلوم، الذي ظلّ مطرّقاً طوال الوقت، رفع رأسه في تلك اللحظة وقال، وهو كلمّاته ويشدد على مواضع التبر فيها: إنّني أظنّ، بل أعتقد جزئياً، أن ما شاهدته التلاميذ لثلاثة ليس جباناً برياً، ولا مائياً، ولا برمائياً، كما يتبادر إلى الذهن أوّل وهلة، وإنما هو من كائنات الكواكب الأخرى، ومن المحتمل جداً أنه هبط بأحد الطائقات الطائرة أو مركبة فضائية أخطأتها عين التلاميذ بسبب المهشمة التي احتوتهم، أو أنها كانت قد أخفيت في الغاية لقرية بغيث ودهاء، ومن الممكن أن لا يكون هذا الكائن الذي رآه التلاميذ وحيداً بل عدداً بعدد من الكائنات الشبيهة له، المتوارية عن العيون، بكيفية ما، وبطريقة إخفاء، مثلاً. ولُق عن مدير المدرسة أنه بعد هنيهة تردّد، سال الأستاذ عبد القادر ما إذا كان يظن أنّ ذلك الكائن الطويلة التي خرجت من تحت الدرع هي بمثابة ماسورة مطغ ثقيل يستعمل أن يوجه نيرانه إلى منهاى البلدة فيدمرها. ولكنّ الأستاذ عبد القادر، حسب ما رواه التلاميذ الثلاثة الذين كانوا ما يزالون في مكتب المدير حين جرى ذلك الحادث، أحسّ عن جواب معلّم الأبر بأنّه لا يمكنه التكهّن بسو لك الكائنات القادمة من الكواكب الأخرى، إذ لا تتوفّر دراسات علمية كافية عن طبيعة تلك الكائنات، ورجحة عدوانيتها لسكان الأرض؛ فقد يتسم أحدهم وبيوتن في وجهه، ثمّ ينفض عليه نغمة تحسيت إلى رمال متطاير، وقد يجرّم أحدهم غضباً ثمّ يخرج يده من تحت رداءه حاملاً بأقراص هور يفقدونها لله ويريدون أن تقع هذه الجسدة في مكتب مدير المدرسة قد انتشرت في البلدة عن طريق عائلات التلاميذ الثلاثة والمعلّمين الذين سارحوا

وقد اجتمع شيوخ البلدة تلك الليلة، طبقاً لرواية السيد عبد الوديع، لتدارس الأمر بعد أن تبيّن لديهم أنّ البلدة سيجتاحها تلك المنطوق القادم من الكواكب الأخرى، وفي الإجتماع اقترح عبد الهادي أن تُرب هجرة جماعة تسكن البلدة حفاظاً على أرواحهم وممتلكاتهم وأعراضهم؛ وأعرض عبد القهار على هذه الفكرة مشيراً إلى الصعوبات العميقة في تطبيقها؛ وقال عبد الربيع: لا بدّ أن نتساءل عن هدف هذا المنطوق الكواكبي من المعجى إلى بسلدنا؛ ماذا يريد منا؟ فإذا عرفنا الجثة أصبح العمل سهلاً، فأجاب عبد الرؤوف قائلًا: وماذا يريد منا غير خير اتنا وأموالنا؟ هذا أمرٌ لا نقاش فيه؛ فرّد عبد الربيع بنبرة تريح، إذن، تطهيه كل شيء، بل نفوض أمر البلدة إليه لكي ننفذ أمر واحد. وهذا انبري عبد القني، عمدة البلدة، وانترج عجاب الشيوخ برأيه عندما قال: إنّ هذا المنطوق سيكون مسروراً إذا قدّمنا له فروض طاعة والولاء، وعرضنا عليه كل ما يرغب منها من أهوال ونفاس، وأضاف: أفرح إن نبادر بآلذهاه إليه، برافعين الرايات البيضاء، مهلّين فرحين، والبسملة على شفاها وهي عيننا، وهي علامات سيرك مدلولها، وششيع السرور في نفسه، فيرضى علينا، فيصرف شره عنا، وحسب ما رواه عبد الحميد فإنّ للنس تجمعوا عند ذلك الصباح، وانتمتوا جميعاً في صف واحد، وساروا نحو النهر، وهم يحملون رايات بيضاء، ولقنات عريضة كتبا عليها بخط عبد الحليم قائلًا: إن معظم العلاقات كانت تقول: حلّتم أهلاً ولنتمت سهلاً، وتابع عبد المنان كلامه قائلًا: وساروا في أجه النهر، والتلاميذ الثلاثة، عبد الجبار وعبد الرحمن، وعبد القوي، يشيرون بأصابعهم إلى الجهة التي رأوا فيها المنطوق الفضائي أوّل مرّة.وعندما صاروا على مقربةٍ من النهر، لاح لهم شيء داكن اللون، يتحرك هابطاً إلى ضفة النهر، كما ذكر عبد اللطيف الذي كان يسير إلى جنب أحمد، وكان أحمد هذا معروف في القرية بكثرة القراءة وعدم إختلاطه بالأخرين، فلا لاحظ عبد اللطيف أن لون وجهه قد اتمتع، ثمّ تباطت خطواته وارتعش بداه، فظن أنّ أحد انتابه خوف شديد، فأمسك بنزاعه لكي يهذي من روعه، ولكن أحمد سرعان ما أنهل على الأرض، وتناول من تشتهي المستلقي على ضصف الفرات ؟ أتأَنَّ أيها الفرات ؟ أتأَنَّ أيها الفرات ؟ أتأَنَّ أيها الجيبين ؟ أتأَنَّ أيها العيَّان ؟ أتأَنَّ أيها اللآلئ ؟ أتأَنَّ أيها الأنف ؟

تقريباً، وذلك منذ أن فتح الامير الادلدي سنة ٧١١، وقامو ببناء هذا المسجد المسمى بـ "جامع الحضرة" أي حضرة الخليفة، وذلك قريبا من "كريمة قرطبة (.....) المصنوية انه سنة ١٢٢٦، ابحاث الفاسيوسنة مدينة قرطبة، ما عليها من مساجد وقصور، فيجوها، ودمروا معالمها الفنية. ثم حولوا مساجدها الى كنائس". (الحديث عن تاريخ الادلدي وتوظيفه في الرواية لاياتي اعينطليا، ولا ياتي لغرض الحديث عن الادلدي بشكل خاص، بقدر ما يكون وسيلة للوصول الى قضية اليهود وقامتهم في كلاس، من حيث تاريخ الادلدي وتوظيفه في الرواية لاياتي اعينطليا، ولا ياتي لغرض الحديث عن مصير اليهود في الادلدي: "وماذا عن اليهود في الادلدي؟" "لقد عاش اليهود ارضي عصرهم في كتف الادلدي والسلمين، وكان ذلك نوع من تعاقب الارياني بعد ان انفصام بين العباد في البلاد، وزين لهم الشيطان مصيبة الخالق عزّ وجلّ واولي الامر منهم. وقال أحد المصلين الذي فاضح الأمر بعد ذكر اسمه، أنه مما لا شك فيه أن الإمام كان يلمح إلى ما قيل عن بعض شباب القرية الذين لا يقفون منحنيين عند المرور أمام تماثيل ونى الأمر المنتشرة في أزقة القرية بأعداد تفوق أعداد المنارة، وهم لا يقفون ذلك طبعاً إلا عندما يكونون متأكدين من أن أحداً لم يرههم.

وقد اجتمع شيوخ البلدة تلك الليلة، طبقاً لرواية السيد عبد الوديع، لتدارس الأمر بعد أن تبيّن لديهم أنّ البلدة سيجتاحها تلك المنطوق القادم من الكواكب الأخرى، وفي الإجتماع اقترح عبد الهادي أن تُرب هجرة جماعة تسكن البلدة حفاظاً على أرواحهم وممتلكاتهم وأعراضهم؛ وأعرض عبد القهار على هذه الفكرة مشيراً إلى الصعوبات العميقة في تطبيقها؛ وقال عبد الربيع: لا بدّ أن نتساءل عن هدف هذا المنطوق الكواكبي من المعجى إلى بسلدنا؛ ماذا يريد منا؟ فإذا عرفنا الجثة أصبح العمل سهلاً، فأجاب عبد الرؤوف قائلًا: وماذا يريد منا غير خير اتنا وأموالنا؟ هذا أمرٌ لا نقاش فيه؛ فرّد عبد الربيع بنبرة تريح، إذن، تطهيه كل شيء، بل نفوض أمر البلدة إليه لكي ننفذ أمر واحد. وهذا انبري عبد القني، عمدة البلدة، وانترج عجاب الشيوخ برأيه عندما قال: إنّ هذا المنطوق سيكون مسروراً إذا قدّمنا له فروض طاعة والولاء، وعرضنا عليه كل ما يرغب منها من أهوال ونفاس، وأضاف: أفرح إن نبادر بآلذهاه إليه، برافعين الرايات البيضاء، مهلّين فرحين، والبسملة على شفاها وهي عيننا، وهي علامات سيرك مدلولها، وششيع السرور في نفسه، فيرضى علينا، فيصرف شره عنا، وحسب ما رواه عبد الحميد فإنّ للنس تجمعوا عند ذلك الصباح، وانتمتوا جميعاً في صف واحد، وساروا نحو النهر، وهم يحملون رايات بيضاء، ولقنات عريضة كتبا عليها بخط عبد الحليم قائلًا: إن معظم العلاقات كانت تقول: حلّتم أهلاً ولنتمت سهلاً، وتابع عبد المنان كلامه قائلًا: وساروا في أجه النهر، والتلاميذ الثلاثة، عبد الجبار وعبد الرحمن، وعبد القوي، يشيرون بأصابعهم إلى الجهة التي رأوا فيها المنطوق الفضائي أوّل مرّة.وعندما صاروا على مقربةٍ من النهر، لاح لهم شيء داكن اللون، يتحرك هابطاً إلى ضفة النهر، كما ذكر عبد اللطيف الذي كان يسير إلى جنب أحمد، وكان أحمد هذا معروف في القرية بكثرة القراءة وعدم إختلاطه بالأخرين، فلا لاحظ عبد اللطيف أن لون وجهه قد اتمتع، ثمّ تباطت خطواته وارتعش بداه، فظن أنّ أحد انتابه خوف شديد، فأمسك بنزاعه لكي يهذي من روعه، ولكن أحمد سرعان ما أنهل على الأرض، وتناول من تشتهي المستلقي على ضصف الفرات ؟ أتأَنَّ أيها الفرات ؟ أتأَنَّ أيها الفرات ؟ أتأَنَّ أيها الجيبين ؟ أتأَنَّ أيها العيَّان ؟ أتأَنَّ أيها اللآلئ ؟

تقريباً، وذلك منذ أن فتح الامير الادلدي سنة ٧١١، وقامو ببناء هذا المسجد المسمى بـ "جامع الحضرة" أي حضرة الخليفة، وذلك قريبا من "كريمة قرطبة (.....) المصنوية انه سنة ١٢٢٦، ابحاث الفاسيوسنة مدينة قرطبة، ما عليها من مساجد وقصور، فيجوها، ودمروا معالمها الفنية. ثم حولوا مساجدها الى كنائس". (الحديث عن تاريخ الادلدي وتوظيفه في الرواية لاياتي اعينطليا، ولا ياتي لغرض الحديث عن الادلدي بشكل خاص، بقدر ما يكون وسيلة للوصول الى قضية اليهود وقامتهم في كلاس، من حيث تاريخ الادلدي وتوظيفه في الرواية لاياتي اعينطليا، ولا ياتي لغرض الحديث عن مصير اليهود في الادلدي: "وماذا عن اليهود في الادلدي؟" "لقد عاش اليهود ارضي عصرهم في كتف الادلدي والسلمين، وكان ذلك نوع من تعاقب الارياني بعد ان انفصام بين العباد في البلاد، وزين لهم الشيطان مصيبة الخالق عزّ وجلّ واولي الامر منهم. وقال أحد المصلين الذي فاضح الأمر بعد ذكر اسمه، أنه مما لا شك فيه أن الإمام كان يلمح إلى ما قيل عن بعض شباب القرية الذين لا يقفون منحنيين عند المرور أمام تماثيل ونى الأمر المنتشرة في أزقة القرية بأعداد تفوق أعداد المنارة، وهم لا يقفون ذلك طبعاً إلا عندما يكونون متأكدين من أن أحداً لم يرههم.

وقد اجتمع شيوخ البلدة تلك الليلة، طبقاً لرواية السيد عبد الوديع، لتدارس الأمر بعد أن تبيّن لديهم أنّ البلدة سيجتاحها تلك المنطوق القادم من الكواكب الأخرى، وفي الإجتماع اقترح عبد الهادي أن تُرب هجرة جماعة تسكن البلدة حفاظاً على أرواحهم وممتلكاتهم وأعراضهم؛ وأعرض عبد القهار على هذه الفكرة مشيراً إلى الصعوبات العميقة في تطبيقها؛ وقال عبد الربيع: لا بدّ أن نتساءل عن هدف هذا المنطوق الكواكبي من المعجى إلى بسلدنا؛ ماذا يريد منا؟ فإذا عرفنا الجثة أصبح العمل سهلاً، فأجاب عبد الرؤوف قائلًا: وماذا يريد منا غير خير اتنا وأموالنا؟ هذا أمرٌ لا نقاش فيه؛ فرّد عبد الربيع بنبرة تريح، إذن، تطهيه كل شيء، بل نفوض أمر البلدة إليه لكي ننفذ أمر واحد. وهذا انبري عبد القني، عمدة البلدة، وانترج عجاب الشيوخ برأيه عندما قال: إنّ هذا المنطوق سيكون مسروراً إذا قدّمنا له فروض طاعة والولاء، وعرضنا عليه كل ما يرغب منها من أهوال ونفاس، وأضاف: أفرح إن نبادر بآلذهاه إليه، برافعين الرايات البيضاء، مهلّين فرحين، والبسملة على شفاها وهي عيننا، وهي علامات سيرك مدلولها، وششيع السرور في نفسه، فيرضى علينا، فيصرف شره عنا، وحسب ما رواه عبد الحميد فإنّ للنس تجمعوا عند ذلك الصباح، وانتمتوا جميعاً في صف واحد، وساروا نحو النهر، وهم يحملون رايات بيضاء، ولقنات عريضة كتبا عليها بخط عبد الحليم قائلًا: إن معظم العلاقات كانت تقول: حلّتم أهلاً ولنتمت سهلاً، وتابع عبد المنان كلامه قائلًا: وساروا في أجه النهر، والتلاميذ الثلاثة، عبد الجبار وعبد الرحمن، وعبد القوي، يشيرون بأصابعهم إلى الجهة التي رأوا فيها المنطوق الفضائي أوّل مرّة.وعندما صاروا على مقربةٍ من النهر، لاح لهم شيء داكن اللون، يتحرك هابطاً إلى ضفة النهر، كما ذكر عبد اللطيف الذي كان يسير إلى جنب أحمد، وكان أحمد هذا معروف في القرية بكثرة القراءة وعدم إختلاطه بالأخرين، فلا لاحظ عبد اللطيف أن لون وجهه قد اتمتع، ثمّ تباطت خطواته وارتعش بداه، فظن أنّ أحد انتابه خوف شديد، فأمسك بنزاعه لكي يهذي من روعه، ولكن أحمد سرعان ما أنهل على الأرض، وتناول من تشتهي المستلقي على ضصف الفرات ؟ أتأَنَّ أيها الفرات ؟ أتأَنَّ أيها الفرات ؟ أتأَنَّ أيها الجيبين ؟ أتأَنَّ أيها العيَّان ؟ أتأَنَّ أيها اللآلئ ؟

تاريخ الأندلس وتوظيفه في الرواية لا يأتي اعتبارياً

التناصر في رواية 'صديقتي اليهودية'

الكبير لليهود) قائلًا: "إن نبروخ نصر سى شيوخ اليهود وقبعتهم المعارضين له في بلاد المغرب ولين وغيرها. وهذا يدل على أن السبي كان لليهود العرب المتجين، الذين كانوا يعيشون في جثة عدن..". لنفي قضية "السبي الكبير لليهود" من قبل نبروخ نصر، القضية التي اتخذها اليهود وسيلة لتسبب استنطاق وشتمه وتأييد شعوب العالم أجمع على أنهم شعب مضطهد منذ عهد النبايين وصولاً الى اضطهاد هتلر لليهود ايسان الحروب العالمية الثانية لياتي (جمال قاسم) الشخصية الرئيسية في الرواية، ليبحث هذه الحقبة مبدأ كلمة يديانيين، أولمها لتنعوم تشومسكي الفيلسوف والنقاد اليهودي الأميركي، وكه يقول لها هذا كلام يهودي منمك، والثاني لس فضل الربيع المؤرخ العراقي المسلم، وكان لسان حاله يقول: إن اليهود والمسلمين منفقون على زيف إذعاءات سياسيتك ومؤرخيك يتساعل (جمال قاسم) عن سبب هجرة اليهود شفي حورات تاريخية "يسوع أن فيك جنات الهجرة يا يائيل! الألائحطين من أين مواصفات شخصيتك غير الادلدي، وأن خراطة ذلائك الوراة فيها كلامه محرفة للتقل، ولا تعرف القعود، ولا تستطيع الانتقار ر حيث تشده أنتم شخصية قلقة، دامة الهجرة. ترى لماذا هاجرت شافي حورات تاريخية، بينما بقيت شعوب اليونان والرومان والمغرب والألمان، والصينيين واليابانيين والهنود، قابعة في اراضيها، ولم يهاجروا الخزن منذ ذلك الحين". إذ يزعم (جمال قاسم) سبب الهجرات - مسافرًا - إلى كون اليهود مُضطهد في قفلة لا تعرف الانتقار والسكون واضطهاد السفر والرحيل تثير في النفس أحزانًا وشجونًا، ومع صعود (جمال قاسم) و(يائيل) على متن البواخر والبعثدها عن ميناء دوفر الإنكليزي، تشمر (يائيل) بحزن عميق تستد كر خلاله هجرة اليهود من مكان لآخر عبر التاريخ (من بلاد الشام والاسبورين، هاجر ابراهيم إلى جنة عدن، فيعدته سارة إلى مكة، حيث وضع اهلك في أرض غير ذي بزغ، ومن هناك واهنا الاختار، تحت اقدم خيول السبي الكبير والاشوريين، ومن بلاد الخزر هاجروا إلى الادلدي، وعلمنا سكرتاريا للعرب هلك، حتى دالت دولتهم". (كلام (يائيل) عن هجرة اليهود ووصولهم إلى الادلدي حتى سقوط دولة تقريفي، كاد أن يجزم فيه أن ما حصل لمنوك المستطاف، وفي الوقت ذاته لتبرير احتلالهم لفلسطين في النصر الحديدي، لن يأتي رد (جمال قاسم) مبدأ يديانيين لتكتين مختفين بالاصل والديلة والترافة والتوجه، احدهما: اني تشومسكي الفيلسوف اليهودي الأميركي الذي يقول: "إن نبروخ نصر لم يسبب يهودا، وإذا كان فعلها، فقد يكون نصر قادة فلسطينيين كعثمانيين معارضين لأضمام بلاد الشام إلى مملكة" (الثاني، للمؤرخ اليراقسي فضل الزبيعي الذي يدلو بدوره في قضية (السبي

صبيح فحمازوي

صديقتي اليهودية

كعت تتم بالسفن" لا يتوقف الكاتب عند تاريخ فلسطين وهجرات اليهود المتكررة في تناصه مع الأحداث التاريخية، بل ينطلق في التاريخ الادلدي عند حديثه - (يائيل عن زيارته إلى الصنح الادلدي، ومشاهدته معالمها وأثارها، تحديداً مسجد قرطبة الشهير، الذي يعرف الآن بـ "كثدرانية قرطبة"، كما أن جميع معالم المسجد بثلث نغز لنق المعماري الإسباني ولين لنق المعماري العربي الإسلامي كما ويحكى لنق تاريخ بناء الهجرات - مسافرًا - إلى كون اليهود مُضطهد في قفلة لا تعرف الانتقار والسكون واضطهاد السفر والرحيل تثير في النفس أحزانًا وشجونًا، ومع صعود (جمال قاسم) و(يائيل) على متن البواخر والبعثدها عن ميناء دوفر الإنكليزي، تشمر (يائيل) بحزن عميق تستد كر خلاله هجرة اليهود من مكان لآخر عبر التاريخ (من بلاد الشام والاسبورين، هاجر ابراهيم إلى جنة عدن، فيعدته سارة إلى مكة، حيث وضع اهلك في أرض غير ذي بزغ، ومن هناك واهنا الاختار، تحت اقدم خيول السبي الكبير والاشوريين، ومن بلاد الخزر هاجروا إلى الادلدي، وعلمنا سكرتاريا للعرب هلك، حتى دالت دولتهم". (كلام (يائيل) عن هجرة اليهود ووصولهم إلى الادلدي حتى سقوط دولة تقريفي، كاد أن يجزم فيه أن ما حصل لمنوك المستطاف، وفي الوقت ذاته لتبرير احتلالهم لفلسطين في النصر الحديدي، لن يأتي رد (جمال قاسم) مستنارلاً فيما إذا كان يهود الخزر سبب انهيار الادلدي، وذلك لأن وزراء ومستشاري ملوك الطوائف العرب كانوا من يهود الخزر "هل سبب انهيار الادلدي، مثارة الحضارة الأوربية في القرون الوسطى، هو كون وزراء ملوك الطوائف ومستشاريهم من يهود الخزر، الذين عملوا على إفسادهم، وذلك باستزيب الكنتورية المعون في عيونهم، وذلك ما دهمر بنيتهم الإستهراتيجية". إن سؤال (جمال قاسم) سؤال تقريفي، كاد أن يجزم فيه أن ما حصل لمنوك المستطاف، إنما هو بسبب وجود يهود الخزر مستشارين ووزراء لهم تعود (يائيل) حديثها عن هجرة اليهود وإسطه بسبن تلك الهجرات وأملها، وبين الواخر والسفن اللائي كعت تتم بها الهجرات ومغفرة اليهود من البلاد التي يقطنون بها إلى أنحاء العالم كافة" يتابع يائيل حديثها قائلة: ومن الادلدي تاه اليهود للمرة الخامسة، وانتقلوا في بلاد أوروبا، ومن هناك تم تهجيرهم بعد الحربين العالميتين، أولى وأن فلسطين، وبيركا. كل تلك الهجرات



مولاتي
يبيل جملك
متنهجد
أتأَنَّ أيها الفرات ؟
أتأَنَّ أيها الفرات ؟
أتأَنَّ أيها الجيبين ؟
أتأَنَّ أيها العيَّان ؟
أتأَنَّ أيها اللآلئ ؟

تقديس الجمل

٧

العراق اليوم

العراق اليوم

العدد: 2015 / 10 / 7

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم

العراق اليوم